

السيرة الذاتية : (فتحي) عمر التربي

ولد (فتحي) عمر التربي بمدينة درنة، ليبيا ومن الجدير بالأهمية هنا، أن يتم استهلال سيرته، بالإشارة إلى بعض أبرز الأعمال التي أسداها لوطنه ليبيا، والتي يقع في مقدمتها، سعيه الحثيث لإقناع وحض الولايات المتحدة الأمريكية للإضطلاع بدور قيادي مع الناتو لمساعدة الشعب الليبي في ثورته ضد نظام الحكم الجائر؛ ونقل رسالته عبر قنوات التلفزيون العالمية مثل BBC و الجزيرة ، و عدة محطات إذاعية وقنوات فضائية أخرى. وفي الاسبوع الاول من الثورة وهو رتب الاجراءات الأمنية اللازمة عبر الحدود الليبية الشرقية لعبور قناة CNN حيث اجرت اول بث مباشر من بنغازي لأكبر حشد من المتظاهرين في تاريخ الثورة في 23 من شهر فبراير 2011.

ثم مواصلته - خلال الثمانية الأشهر الأولى من الثورة - على توفير كافة مستلزمات الإغاثة الطبية والإنسانية المختلفة، التي كانت البلاد في حاجة ماسة لها في حينه؛ كما كان سباقاً لتقديم كافة أوجه العون والمُشورة للمجلس الوطني الانتقالي.

و (فتحي) عمر التربي مُميّزٌ جداً - بين أوساط الجالية العربية بالولايات المتحدة - ومعروف بتفانيه المفرط، في تأييد المؤسسات الديمقراطية، ومناصرة القضايا الإسلامية والعربية. وهو عضو فخري ضمن الهيئة الاستشارية في مجلس إدارة الهيئة القومية الأمريكية العربية لمكافحة التمييز العنصري إزاء العرب في أميركا (AADC)، والتي تعتبر أكبر المنظمات التأسيسية في الولايات المتحدة. وهو عضو ناشط في الحزب الجمهوري؛ ورئيس فخري لمجلس العرب الأميركيون الجمهوريون Arab American Republican Council، وقد تم ترشيحه - في هذا السياق - ليكون مستشارا للرئيس جورج بوش في نطاق العلاقات الليبية الأمريكية؛ وقد كان أحد أعضاء هيئة إدارة وصاية مجالس شؤون العالم World Affairs Councils of America، التي لديها أكثر من 82 فرعا في سائر أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية، والمعروفة، في هذا الخصوص، بنجاحاتها الباهرة في تعزيز و الاهتمام بالشؤون الدولية.

ويعتبر (فتحي) عمر التربي من ابرز دعاة حقوق الانسان والديمقراطية في ليبيا ، لأكثر من 30 سنة. وقد غادر ليبيا إلى الولايات المتحدة الأمريكية في سنة 1973م، في إطار بعثة تعليمية لدراسة الفيزياء النووية. وتوطدت أواصر علاقاته - على مدار السنوات المتتالية - بكافة الليبيين بالولايات المتحدة ودول أوروبا، حيث كان يتمتع بصلات وروابط طيبة معهم. وقد ساعد، في هذا المضمار، الكثير منهم، على كافة الأصعدة، خاصة لمن تقطعت بهم السبل المالية. وفي ذات الوقت، كان يهتم بشدة بالشؤون الغربية الليبية.

في مارس من سنة 1985م، قام (فتحي) عمر التربي، والدكتور أمين الهوني، والدكتور محمد الشويهدى، بتأسيس اللجنة الليبية لحقوق الإنسان، التي أكتسبت البروز الأول لها كمعلم حقوقي، من خلال كلمتها المؤثرة، حول إنتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا، التي تم إلقائها من على منصة لجنة حقوق الإنسان، التابعة لهيئة الأمم المتحدة، بجنيف - سويسرا، في شهر فبراير سنة 1989م.

ثم تلى ذلك، المشاركة الفعالة بمؤتمر حقوق الإنسان العالمي، الذي أُنعقد في فيينا شهر يونيو سنة 1993م. ومن جهة أخرى، فقد ساعدت اللجنة الليبية لحقوق الإنسان، التي أسسها (فتحي) عمر التربي مع رفيقيه، المئات من الليبيين، للحصول على اللجوء السياسي في دول أوروبا الغربية خلال عقد التسعينات

وبحلول عام 1999م، رسخت لديه قناعة تامة، بأن الطريق الوحيد لتحسين أوضاع أفراد الشعب الليبي المزرية، يكمن في العمل علي ذلك داخل الاراضي الليبية.

إن شهادة (فتحي) عمر التربي أمام أعضاء مجلس النواب الأمريكي، في شهر يوليو 1999م، ومشاركته في منديات النقاش الدائر حول العلاقات الأميركية الليبية، كان له فضل إيقاد شرارة المناظرة لهذه المسألة في واشنطن. ومن ناحية أخرى، فقد ناشد (فتحي) عمر التربي - في شهادته المنوه عنها - أعضاء مجلس النواب للتدخل لدى السلطات الليبية، من أجل إطلاق سراح السُجناء السياسيين. كما ناشدهم بشدة على تحفيز الإدارة الأميركية لتبني سياسة الاتصال البناء، وفتح باب الحوار مع النظام الليبي، من أجل تطبيع العلاقات بين البلدين؛ وكان هدفه من وراء ذلك، ينبع من خطة، تولدت عن رؤية ثاقبة، ترمي في مجمل أبعادها إلى خدمة المصلحة الوطنية للشعب الليبي.

بعد أن أمضى (فتحي) عمر التربي أكثر من 25 سنة، في العمل الدؤوب - بالخارج - في الترويج للديمقراطية، وتعزيز مبادئ حقوق الإنسان في ليبيا، عاد في سنة 2004م لوطنه الأم، من أجل الاستمرار في العمل على نفس النهج، ولكن في هذه المرة من الداخل. وكانت سياسات النظام المستبد قد مست بضررها (فتحي) عمر التربي ذاته، حين تم اعتقال شقيقه الدكتور عمران التربي - وثلة من أصدقائه - على نحو تعسفي، في سنة 1984م، ليودع في السجن لمدة تزيد عن 18 سنة، بدون ذنب أو جرم مشهود يستحق عليه الحبس والتنكبي

وقد بدأ جدول أعمال (فتحي) عمر التربي - في هذا الخصوص - بمفاوضاته لإطلاق سراح أكثر من 413 من السُجناء السياسيين، بالإضافة إلى مناشدته الشخصية، لكافة أعضاء النظام الليبي، كل على حدة، من أجل أن يتم السماح لجميع أعضاء المعارضة الليبية في المهجر بالرجوع الآمن إلى ليبيا، ومن هنا، قام بتشجيع مئات من الليبيين في الخارج للرجوع إلى أرض الوطن. وعلى سبيل المثال، يمكن مشاهدة إحدى مناشداته - في هذا الخصوص - بقناة الجزيرة في 19 سبتمبر 2004م.

في أثناء السبع سنوات التالية، قام (فتحي) عمر التربي بالتردد على ليبيا، للعمل على تفعيل مهمة الاتصال البناء، من خلال التبادل الثقافي والتعليمي والسياسي. وقد تلقى - في حينه - بعض العروض بتولي مناصب حكومية رفيعة، كمثل قنصل فخري لليبيا بالولايات المتحدة، في سنة 2004م؛ وعرض آخر بتولي منصب المدير التنفيذي للمجلس الاقتصادي للتطوير، بواسطة مجلس التخطيط الليبي في سنة 2008م. ولكنه رفض كلا العرضين.

ومن الجدير بالذكر والأهمية فان (فتحي) عمر التربّي يُعرف لدي الأوساط الغربية، وعلي وجه التحديد في الولايات المتحدة الأمريكية و المملكة المتحدة بأنه لعب دوراً استراتيجياً مهماً في التدبير لاقناع السلطات الليبية بالتخلي عن أسلحة الدمار الشامل وفي المقابل لذلك البدء في تطبيع العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية و الحكومة الليبية. وهنا أيضاً كان هدفه من وراء ذلك، ينبع من خطة، تولدت عن رؤية ثاقبة، ترمي في مجمل أبعادها إلى خدمة المصلحة الوطنية للشعب الليبي.

ومن الجدير بالذكر أيضاً أن (فتحي) عمر التربّي تعرض لمحاولتين اغتيال من قبل اجهزة المخابرات الليبية في عام 2007م اثناء تصوير الفلم الوثائقي (Running The Sahara) الذي ساهم في إنتاجه مع الممثل والمخرج الشهير "مات ديمين" في الصحراء الليبية. مُنِع (فتحي) عمر التربّي من قبل السلطات الليبية الرجوع الي ليبيا منذ سنة 2009م حيث أصرت السلطات الليبية ان يحمل جواز سفر ليبي مما قد يترتب عليه مخاطر جسيمة علي سلامته ومنذ ذلك الحين لم يدخل الي ليبيا حتي اندلاع الثورة في مطلع 2011م

منذ بداية الثورة الليبية في فبراير 2011م، ولم تهدأ نفس (فتحي) عمر التربّي، ولم تلتن عريكته، في الاتصال الكثيف - على مختلف المستويات - بالإدارة الأميركية، وحكومات الدول الأوروبية، ومخاطبة كافة دول العالم، عبر وسائل الإعلام المتفرقة، يحضهم فيها على التدخل لحماية المدنيين في ليبيا، من آلة قمع النظام الشرسة. وقد قام، في هذا الخصوص، بالدفع بمسودة قرار لمجلس النواب (هيتش آر 188)، للاعتراف بالمجلس الوطني الانتقالي، كمثل شرعي للشعب الليبي. ومن جانب مختلف، فإن (فتحي) عمر التربّي، يعتبر من المعلقين الدائمين لقنوات: سي إن إن CNN، وبي بي سي BBC، والجزيرة، و عدة محطات إذاعية وقنوات فضائية أخرى.

يحمل فتحي التربّي، درجة (BSEE) بكوريوس في هندسة الكهرباء) من جامعة ويسكونسن، كما أكمل دراسته العليا في مجال الأعمال والعلاقات الدولية؛ وعمل مع شركات كبرى، مثل أي بي أم IBM، وموتورولا Motorola، وأسس العديد من الشركات الناجحة في مجال التكنولوجيا والتصنيع الإلكتروني المتقدم في الولايات المتحدة الأمريكية.